

تاريخ البحرين القديم والحديث

Posted on 2019 , 14 يناير



Category: **تاريخ**

: بواسطة

مملكة البحرين، قديماً أطلق اسم البحرين على جغرافية غير الجغرافية المعروفة حالياً (بمملكة البحرين) العربية ، والبحرين كانت تحتوي على: أوال، والإحساء، والقطيف، والساحل الممتد من عمان إلى البصرة، على مر العصور كانت ممتدة من جزيرة قيس الواقعة على ساحل إيران حتى البصرة، وقيس (الموجود في اسم جزيرة قيس) هم قبيلة بني عبد القيس التي يرجع اليه نسب عدد غير قليل من أهل البحرين

وفي الأصل يذكر المؤرخين أن تاريخ البحرين يعود ذكره لفترة دلمون وهي تعود إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، أي قبل خمسة آلاف سنة، وكانت (دلمون) جزء من أول حضارة عرفها الإنسان وهي السومرية، حضارة ما بين_النهرين)، وحضارة البحرين إي دلمون كانت ضمن ملكهم وتسمى (أرض الخلود) أي (أرض الديمومة) عندما يموت الانسان ويبقى من آثار تلك الحضارة قبور (وبقايا هذه الأسطورة في منطقة عالي، ودلمون في حد ذاتها هي كلمة تعني إله (الخلود).

(أرض) تايلوس

في القرن الميلادي الأول، كانت البحرين تسمى (تايلوس) من قبل الإغريق حينما قدم نيرخوس لاكتشافها، تنفيذاً لأمر الإسكندر الأكبر، وكانت تايلوس مركز تجارة اللؤلؤ. في حين سميت جزيرة البحرين باسم (تايلوس)، سميت جزيرة المحرق باسم (أرادوس). الجدير بالذكر أن مدينة عراد الواقعة في محافظة المحرق الآن أخذ اسمها من ذلك المسمى، وفي القرن الرابع الميلادي، أصبح البحرين ملحقة بإمبراطورية الساسانيين ((المعروفة بعد ذلك باسم بلاد فارس

العرب والبحرين

مع حدوث الانهيارات المتكررة **لسد مأرب** في اليمن، ومنذ حوالي (1200) قبل الميلاد بدأت الهجرات العربية الاستيطانية نحو مملكة البحرين، وبعد ذلك بقرون استوطنت مناطق البحرين الذي كانت تعرف (بأرض الخلود) ثلاث قبائل بعد أن ضاقت بهم البلاد التي كانوا يسكنوها وهم: عبدالقيس بن ربيعة، وبطون من بكر بن وائل وبطون من تيم بن مرة. وكان المنذر بن ساري بن حنظلة حاكم البحرين من قبل الفرس عند ظهور الإسلام وكانت قبيلة عبد القيس من أكبر القبائل التي استوطنت البحرين وكان غالبية من حكموا البحرين الكبرى ينتمون إليها، فيما تزال إلى أن جزيرة قيس مستمدة اسمها من تلك القبيلة

العصر الإسلامي

منذ ظهور الدين الاسلامي في القرن السادس الميلادي كانت البحرين تسمى (إقليم البحرين) الممتد من البصرة حتى مضيق هرمز، ومع انتشار وتوسع الدين الإسلامي ولى رسول محمد (ص) **العلاء الحضرمي** إلى القدوم إلى البحرين في (629م) (العام السابع للهجرة). وبعد ذلك سيطر القرامطة والمغول على البحرين وجعلوا من الأحساء عاصمة لها حتى هزيمتهم من العباسيين في عام (976م)، ليحتلها بعد ذلك المغول لما يقارب مائة عام. واستمرت البحرين بعد ذلك تحت حكم البرتغاليين والإيرانيين حتى بداية عام (1700) وهو تاريخ حكم العتوب للبحرين، والعتوب هجوم تحالفت فيه ثلاث قبائل هي أسرة آل خليفة الحاكمة وآل الصباح والجاهمة. وفي سنة (1735م) أعاد نادر شاه توحيد إيران فعاد الحكم الإيراني إلى البحرين في سنة (1737م) وبنى القلعة الحالية (قلعة المنامة) وأسس الحكم الإيراني مرة أخرى، غير إن حاكم مسقط استطاع حكم البحرين بين الأعوام من (1799) وحتى (1802)، ليتعاون بعد ذلك آل خليفة مع الوهابيين الذين حكموا البحرين لمدة 9 سنوات حتى (1811م)، لتستمر الخلافات في مملكة البحرين حتى تنصيب الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكماً للبحرين والذي استمر حكمة نحو 54 سنة حتى تاريخ البحرين الحديث

البحرين الحديث

مع أواخر العقد الثاني من القرن الماضي بدأت مراحل البحرين الحديثة بتأسيس بلديات المنامة سنة (1919 م) ثم تأسيس دوائر أخرى مثل دائرة الطابور من أجل تسجيل الأراضي وانتهاء نظام الضريبة الرقابية، ومنذ ذلك الوقت حتى توالى على حكم البحرين كلا من سلمان بن حمد بن عيسى الذي حكم خلال الاعوام (1942 - 1961 م)، حتى تولى بعده ابنه عيسى بن سلمان آل خليفة (1961 - 1999 م) ليحكم بعد ذلك وحتى وقتنا الحالي حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، وشهدت البحرين تغييرات كبيرة منها شرع الانتخابات للبرلمان، وأعطى المرأة حقها في التصويت، وقد تحولت البحرين من دولة إلى مملكة في فبراير عام 2002

المراجع:

مراحل من تاريخ البحرين موقع أرض اللؤلؤ والاحلام -1